كثفت الأجهزة الأمنية بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا من إجراءاتها الأمنية لتأمين وفود الدول الأفريقية والضيوف المشاركين فى أعمال القمة الأفريقية التاسعة عشرة التى ستبدأ صباح اليوم، وتستمر على مدى يومين.

وبدأت الإجراءات الأمنية قبل أسبوع من بداية القمة، حيث استدعت قوى الأمن قوات إضافية لتعزيز الأمن فى العاصمة أديس أبابا ومحيطها.

وكان لافتا كثافة التواجد الأمنى فى شوارع العاصمة بدءا من مطار أديس أبابا الدولى وصولا إلى مبنى الاتحاد الأفريقى الذى تعقد القمة به وسط العاصمة، كما انتشرت الحواجز الأمنية ومدرعات الجيش والشرطة فى كافة الشوارع والميادين المؤدية حتى مقر انعقاد المؤتمر.

واستدعت قوات الأمن وحدات خاصة لتأمين رؤساء الدول والوفود المشاركين فى المؤتمر، وفى هذا الإطار خصصت قوات الأمن الأثيوبية وحدات خاصة لتأمين الرئيس محمد مرسى طوال فترة وجوده فى أثيوبيا.

وقد انتشرت فى جميع أنحاء العاصمة الكلاب البوليسية لتأمين الوفود وعناصر الشرطة السرية الذين بدا على وجههم الصرامة والحزم، كما تم إغلاق عدد من الشوارع الرئيسية المحيطة بمقر انعقاد المؤتمر وتحويل مسارات المرور إلى مسارات بديلة، ولم يسمح للمارة باستخدام هذه الطرق التى تم تخصيصها للوفود المشاركة واقتصر المرور على السيارات التى تحمل بطاقات المؤتمر، كما يتم التأكد بشكل دقيق من حمل الأفراد المشاركين لهذه البطاقات، واتسمت عمليات التفتيش لضيوف المؤتمر، على الرغم من كثرتهم، بالمرونة والسلاسة، وعلى الرغم من هذه الإجراءات الأمنية المشددة، إلا أنه يسود العاصمة الأثيوبية أجواء من الهدوء والتفاؤل أملا فى أن تحقق هذه القمة آمال وطموحات شعوب القارة السوداء فى السلام والتنمية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com